

# دعوة الإمام المهدي إلى الذين غضب الله عليهم معذرة إلى ربي ولعلهم يتقون..

هذا البيان بتاريخ :

26-08-2010 م الموافق : 16-رمضان-1431 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 20-01-2024 09:43:26 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 6 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16 - رمضان - 1431 هـ

26 - 08 - 2010 م

01:10 صباحاً

(بحسب التّوقيت الرّسمي لأمّ القُرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=7181>دعوة الإمام المهدي إلى الذين غضب الله عليهم معذرة إلى ربي ولعلمهم يتقون ..

إقتباس

saedf

أخي المحترم كلام الامام حاشا أن ينقض بعضه بعضا قرأنا أوله وآخره فوجدنا المغزى الذي اقتبسناه نعم لو أن إبليس استغفر وندم من بعد الذنب لكان حاله حال كل تائب لكن كما قال الامام : وليس معنى ذلك أن الله سيغفر لشياطين فيهديهم إلى سبيل الحق هيهات هيهات ، فكيف يهدي الله قوم يعلمون علم اليقين أن الله حق ورسوله حق وآياته حق والبعث حق والنار حق ثم يكفرون بالحق وهم يعلمون أنه الحق من ربهم أولئك عليهم لعنة الله وملائكته والناس أجمعين تصديقاً لقول الله تعالى.

جعلنا الله وإياكم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..

ويا أخي الكريم، فإن كنت تريد الحق فأني الإمام المهدي أنطق لكم بالبُرهان المبين بمنطق الله في القرآن العظيم آيات بيّنات مُحكمات هُنَّ أمّ الكتاب ليعلم عباد الله جميعاً أنّ الله على كُلِّ شيءٍ قديرٌ، فمن تاب وأناب إلى الله من بعد كُفْرِهِ وإشراكه وفسوقه فمهما عظمت ذنوبه ليجد رحمة الله وسعت كُلِّ شيءٍ في خلقه أجمعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:156].

وأما فتوى الإمام المهدي أنّ الله لن يهدي الشياطين ولن يغفر لهم كونهم لم ينيبوا إلى ربهم ليهدي قلوبهم ويغفر ذنوبهم، فأما من اتقى فتاب وأناب فإن الله كان للأوابين غفوراً، ولذلك جاءت الفتوى من الله إلى كافة شياطين الجن والإنس في محكم كتابه أنّ من تاب وأناب إلى الله من قبل موته من بعد كُفْرِهِ ولعنه فإنّ الله سوف يغفر ذنبه ويرفع عنه غضبه ولعنته ومقتته

فيقبل توبته فيدخل في نطاق رحمته التي كتب على نفسه أن يغفر ذنب من تاب وأتاب إليه من عبادته جميعاً. وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فانظر يا رجل لقول الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾} صدق الله العظيم. فلم تفهم أنت المقصود من قول الله تعالى: {كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}؟ بمعنى كيف يهدي الله قوماً لم يتوبوا وينيبوا إلى ربهم؛ بل ويعلمون أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حق، ويعرفون أنه الحق من ربهم كما يعرفون أبناءهم ولكنهم للحق كارهون ويريدون أن يطفئوا نور الله، فكيف يهدي الله قلوبهم وقد علموا الحق من ربهم فأعرضوا عنه وكذبوه، فكيف يهديهم الله وهم لم يتوبوا وينيبوا إلى ربهم ليغفر ذنبهم وإسرافهم في أمرهم؛ ولذلك أفتاكم الله بالحق أنه سوف يغفر للذين تابوا منهم وأتابوا إلى ربهم من بعد أن غضب الله عليهم ولعنهم ثم تابوا إلى ربهم ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ثم يجدوا الله غفوراً رحيماً. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ} صدق الله العظيم.

فهل تعلم بالمقصود من قول الله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ}؟ ويقصد القوم الذين كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق من ربهم فكروا الحق من ربهم وغضب عليهم وحلت عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. ومن ثم أفتاهم الله بالحق أن ليس معنى ذلك أنهم لو يتوبون إلى ربهم أنه لن يغفر ذنوبهم؛ بل أفتاهم بالحق، وقال الله تعالى: {أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾} صدق الله العظيم. وذلك لأن الله لن يطبق عليهم لعنته بالفعل فيدخلهم نار جهنم إلا إذا ماتوا وهم لا يزالون يُحاربون الله ورُسُلَهُ مُصْرِينَ على كُفْرِهِمْ فإذا ماتوا وهم لا يزالون كُفَرَاءً بِالْحَقِّ من ربهم فسوف يتم تطبيق لعنة الله عليهم بالتأويل الحق على الواقع الفعلي. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَرَاءً أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

فهل فهمت الخبر والبيان الحق للمهدي المنتظر الذي يُنادي في عباد الله جميعاً من الجن والإنس ومن كل جنس أن يتوبوا إلى ربهم ليغفر ذنوبهم. وقال الله تعالى: {وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إلی رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:164].

وكذلك دعوة الإمام المهدي إلى الذين غضب الله عليهم حتى لا يسألني ربي لم أعظمهم وأفتيهم برحمة الله التي وسعت كل شيء؛ فدعوتي معذرة إلى ربي ولعلمهم يتقون.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخو المسلمين الإمام المهدي؛ ناصر محمد اليماني.